والتهنئة واجتمعت قصائد كثيرة لم يرتض منها إلى قصيدة الهزيمي التي أولها .

(الطرف بالدمع أولى منه بالنظر ... فخله لنجيع منه منهمر) .

(ألم خطب عظيم لا كفاء له ... رزء يذم عليه كل مصطبر) .

(هذا الذي كانت الأيام توعدنا ... به وما لم نزل منه على حذر) .

(مدت إلى الملك الميمون طائره ... أيدي الحوادث والأيام والغير) .

(تركن حارس دنيانا وفارسها ... فريسة بين ناب الموت والظفر) .

(ما بين غبطته حيا وغبطته ... في الملك والهلك والإيوان والعفر) .

(إلا كرجع الصدى في وشك مدته ... أو كالهنيهة بين السيل والمطر) .

(يا ميتة لم يمتها قبله ملك ... فيها لكل عظيم أعظم العبر) .

(كان الموفق إلا عند ركضيته ... وللمنون اعتلالات على البشر) .

(وكان أقدر مخلوق على فرس ... أبو الفوارس لولا قدرة القدر) .

(وكل عمر وإن طالت سلامته ... لا بد يوما قصاراه إلى قصر) .

(فالحمد إذ جلت مصيبته ... عن المصيب من الآراء والفكر) .

(في دعوة القائم المنصور دعوته ... منصور المعتلي في القدر والخطر) .

(من كان يصلح للإسلام يحرسه ... والتاج يلبسه والقصر والسرر) .

(سوى أبي صالح غيث الندى الهمر ... ليث الوغى الهصر غصن العلى الخضر) - من البسيط -

.

هذه التصريعات خطأ في صنعة الشعر على أن أبا تمام قال .

(يقول فيبدع ويمشي فيسرع ... ويضرب في ذات الإله فيوجع) - من الطويل - .

ومما يستجاد من شعره قوله للبلعمي من قصيدة وصف فيها الشتاء والبرد .

(وشتوة شت أبناء السبيل لها ... وغار في نفق منها المغاوير)